

الابراهيمي: القوات متعددة الجنسيات في العراق ستكون تحت قيادة أمريكية

القاهرة وكالات:
أكد الوفد الخاص للأمم المتحدة إلى العراق الأخضر الإبراهيمي أن القوة المتعددة الجنسيات التي يرحب نشرها في العراق بعد الثلاثين من يونيو المقبل ستكون تحت قيادة أمريكية في مقابلة نشرتها صحيفة الأهرام المصرية أمس .
وقال الإبراهيمي مع بداية يوليو ستكون هناك قوة متعددة الجنسيات والقاعدة تقرر أن تكون هذه القوة تحت قيادة إحدى الدول المشاركة فيها والولايات المتحدة لديها ١٣٠ ألف جندي في العراق فيما لا يزيد باقي أفراد القوات المشاركة مجتمعة من دول العالم عن ٢٠ ألف جندي الأمر الذي يفرض قيادة أمريكية.
وتابع الإبراهيمي فضلا عن ذلك فإن المجتمع الدولي قبل سواء عن رضا أو على مضمض قانون أمريكي ينص على أن القوات الأمريكية لا تعمل تحت إمرة أي قائد غير أمريكي وهذا شيء مقبول على الساحة الدبلوماسية بشكل عام وقبله المجتمع الدولي سواء على حق أو على باطل... وفي حديث آخر

تونس تستضيف المرحلة الثانية من قمة المعلومات

القاهرة / أ ب /
أعلن وزير الدولة التونسي لتكنولوجيا المعلومات منتصر الوائلي أمس الخميس في تصريح لوكالة فرانس برس أن المرحلة الثانية من قمة المعلومات ستعقد في تونس من ١٦ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٠٥ .
وقال الوائلي الذي يزور القاهرة لتمثيل تونس في معرض أفريقيا تكوم : إن أول مؤتمر تحضيري للمرحلة الثانية من القمة سيعقد من ٢٤ إلى ٢٦ يونيو في الحمامات جنوب العاصمة التونسية .
وكانت المرحلة الأولى من قمة المعلومات عقدت من ٩ إلى ١٢ ديسمبر الماضي في جنيف بمشاركة ١١ ألف مندوب من ١٧٥ دولة وأقرت خطة عمل لردم الهوة الرقمية بين الشمال والجنوب .
وفي تونس سيناقش المشاركون تمويل صندوق التضامن الرقمي تطالب به الدول الأفريقية واحتمال نقل الإشراف على الانترنت إلى الأمم المتحدة وهو اقتراح تعارضه بشدة الولايات المتحدة .
وتشرف الآن على الانترنت عدة شركات خاصة بينها بصفة خاصة شركة إيكاب الأمريكية .



اوامر اسرائيلية لهدم منازل ومصادرة اراض في الخليل:

الفلسطينيون يتجهون نحو الأمم المتحدة لضمان قيام دولتهم المستقلة.. وشارون يتحرك في الإتجاه المعاكس



القدس المحتلة، الخليل /
عواصم / وكالات الأنباء

يسعى دبلوماسيون فلسطينيون في مقر الأمم المتحدة إلى إجراء تصويت داخل الجمعية العامة للحصول على توصية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وتنص مسودة التوصية على أن أي تسوية سلمية على المسار الفلسطيني الإسرائيلي يتم التفاوض عليها ينبغي أن تؤدي إلى إنشاء دولتين مستقلتين ذاتي سيادة قابلتين للبقاء.

وصرح ناصر القدوة الممثل الفلسطيني في الأمم المتحدة/ لهيئة الإذاعة البريطانية/ في تصريح بثته أمس أنه على الرغم من أن هذه التوصية ليس لها مفعول قانوني إلزامي فإن من شأنها أن تعطي وزنا للمسالمة على الصعيد الدولي.

في ذلك حث/ نبيل شعث وزير الخارجية الفلسطينية إسرائيل الالتزام بوقف إطلاق النار التباديل ... داعيا إلى استئناف محادثات السلام بين الجانبين على أساس خارطة الطريق..

وأكد شعث في تصريحات ادلى بها في مدينة دبلن عاصمة أيرلندا التي شهدت عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الأوروبية والمتوسطة ان الفلسطينيين على استعداد لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل فور البدء في تنفيذ خارطة الطريق.

ومن جهة أخرى أكد/ براين كاوان وزير الخارجية الأيرلندي عقب لقائه مع شعث وسلفان شالوم وزير الخارجية الإسرائيلي كلا على حده ان هناك حاجة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط لمنع الفرصة لكلا الطرفين على العمل معا.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة إيهود أولمرت ان رئيس الحكومة أريئيل شارون سيسعى إلى حمل الحكومة على الموافقة على خطته للانسحاب من غزة على الرغم من رفضها في حزب الليكود.

وقال أولمرت الذي يعتبر مقربا من شارون في مقابلة نشرتها صحيفة «جيزروز الم بوست» اليمينية الناطقة بالانكليزية أمس الخميس . ان الحكومة قد توافق على الخطة بصيغتها الحالية خلال الاسابيع المقبلة.

ويتوقع ان يأتي التصويت على الخطة داخل الحكومة بفارق بسيط جدا. فقد تحظى بدعم ١٢ وزيرا على الأكثر من اصل ٢٣ وزيرا . مقابل معارضة ١١ بحسب مصادر

الشهور القليلة الماضية. وفيما يلي النقاط الرئيسية بموجب الاقتراح الذي قالت الصحيفة انه سيصور على أنه مبادرة أوروبية قبلتها إسرائيل:

- تتسحب إسرائيل من كل قطاع غزة وتجلي ٧٥٠٠ مستوطن من المنطقة.
- يحصل الفلسطينيون على ٨٩٪ من الضفة الغربية مع الإبقاء على الأجزاء المتبقية التي تحتوي على تجمعات استيطانية كبيرة تحت السيطرة الإسرائيلية . وستكون الأراضي التي تسلم للفلسطينيين أكبر كثيرا من أي شيء أبدى شارون استعداده لتسليمه.
- تمنح مصر للفلسطينيين ٦٠٠ كيلو متر مربع من أراضيها داخل شبه جزيرة سيناء للحد من التدفق السكاني في غزة.
- تحصل مصر على مساحة ٢٠٠ كيلو متر مربع من الأرض داخل جنوب إسرائيل وسيشق نفق يصل هذه المنطقة بالأردن.
- ستوقع الاتفاقية في مؤتمر سلام عقده مصر بمشاركة من رئيس الولايات المتحدة وزعماء الاتحاد الأوروبي وروسيا.

مقربا من الليكود. واستبعد أولمرت. ولم وزير التجارة والصناعة أيضا . تعديل خطة شارون الأصلية التي تنص بصورة رئيسية على الانسحاب من قطاع غزة والمستوطنات القائمة فيه.

وأضاف: ليس هناك من حل وسط فقطع غزة صغير جدا . وإن لم ننسحب منه بكامله سيحتتم الأبقاء على وجود عسكري في كل مكان منه. معتبرا أن انسحاب محدود من قطاع غزة لن يحقق أي مكاسب.

وقال: حتى لو اكتفينا بالانسحاب من مستوطنة أو اثنتين . فلن نتوصل إلى أرضاء معارضي الخطة اليمينية . عربيا عن قناعاته بأن خطة شارون ستطبق في نهاية المطاف . وأكد ان رئيس الوزراء سيضع أولاً آلية تتسبح له حمل الحكومة على تبني الخطة وسيقوم بذلك.

وأعتبر وزراء آخرون . وخصوصا وزير الدفاع موفان والخارجية سيلفان شالوم من جهتهم ان خطة الفصل سيعاد النظر فيها لأرضاء مجموعات الضغط لدى المستوطنين واليمين المتطرف.

إلا أن صحيفة «يديعوت أحرانوت» قالت أمس إن إسرائيل قدمت للولايات المتحدة وأوروبا أفكارا لخطة سلام تتسحب بموجبها من غزة وتسلم كل أراضي الضفة الغربية

تقريبا عدا التجمعات الاستيطانية الكبيرة. وذكرت رويترز ان مصادر سياسية أكدت التقرير الذي ورد في الصحيفة والذي قال أيضا إن هزيمة رئيس الوزراء اريئيل شارون في الاستفتاء الذي أجراه حزب الليكود على خطة للانسحاب من غزة يوم الأحد من الممكن أن يجعل متابعة مثل هذه الخطة مع الفلسطينيين ذات جدوى من الناحية العملية.

ولم يتضح من التقرير الذي تحدثت عن «وصاية على الأراضي الفلسطينية» من الأردن ومصر ما إذا كان الاقتراح قيد البحث يتضمن إقامة دولة فلسطينية.

ونذكرت يديعوت أحرانوت وهي أكبر الصحف الإسرائيلية إن جيورا إيلاند رئيس مجلس الأمن القومي وهو الشخصية الأساسية في التخطيط للانسحاب من غزة الذي رفضه ليكود هو أيضا الذي طرح الأفكار الجديدة لتحقيق «سلام شامل».

ونقل راديو إسرائيل عن إيلاند قوله في كلمة «بعد عدم حصول خطة الانسحاب على الموافقة في استفتاء ليكود نحن في حاجة إلى البحث عن حل شامل وليس مجرد إجراء تغييرات بسيطة على الخطة الأصلية».

وأضافت الصحيفة أنه بعد الحصول على موافقة من شارون قدمت النقاط الرئيسية في مسودة الخطة إلى مستشارة الأمن القومي الأمريكية كوندوليزا رايس ووزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر خلال

أطفال فلسطينيون يحملون بالبحر بدلاً من اللعب بين أنقاض المنازل المهدامة

رفح (قطاع غزة) / أ ب
□ تقع رفح على مقربة من البحر، غير أن إسرائيل تمنع السكان الفلسطينيين من الوصول إليه، ولم يبق لأطفال هذه المدينة الواقعة جنوب قطاع غزة، سوى أن يلعبوا بالشاطئ وهم يتكفون بأنقاض المنازل التي هدمها الجيش للعب بينها.

ولم تعد وردة أبو عرمان، البالغة من العمر تسع سنوات، تلعب في الخارج منذ هدم منزلها، واضطرت عائلتها، فيما بعد، إلى مغادرة منزل ثانٍ بسبب تعرضه لنيران الجنود الإسرائيليين.

وتقول الفتاة ذات الشعر المصفر وعلى وجهها ابتسامة مرتبكة : أخاف، وخصوصاً عندما أسمع هدير الطائرات والمروحيات.

وتواصل وردة الدراسة، غير أن المدرسة ليست ملجأً أمناً .. وتروي : قبل يومين ارتجت الأرض وأخذ جميع الأطفال بزغفون، فكان الجيش الإسرائيلي قد فجر لغماً لتدمير أنفاق يؤد منها تستخدم لتهرب السلاح.

واتيح الفتاة قبل بضع سنوات إن تذهب إلى البحر في القسم الشمالي من قطاع غزة، وهو إنجاز، إذ أن الساحل القريب، الذي لا يبعد سوى بضعة كيلو مترات عن مدينة رفح، مخصص لسنوطنة رفح بام، ولا يمكن لأي فلسطيني من سكان المدينة الوصول إليه.

وتركت هذه الرحلة ذكرى رائعة في نفس الفتاة، تعبر عنها في رسوماتها، وتود الفتاة ان تصبح مترجمة حين تكبر، وتحلم بان تعيش حرة مثل أطفال آخرين في العالم، بدون أن تخضع لإسرائيليين .. وهي مثل سائر أطفال غزة، لم تشهد يوماً مواطنها إسرائيلياً، فالإسرائيليون الوحيدون الذين تراهم هم عسكريون متخصصون خلف البياتهم المدرعة وحواجزهم.

وتعيش ميسون أبو عزة، البالغة من العمر عشر سنوات، في منطقة أكثر خطورة، على مسافة مائة متر فقط من المواقع الإسرائيلية عند الحدود مع مصر، في حي مكتوب غالباً ما تسع فيه طلقات نارية.

ويحمل منزل الفتاة آثار رصاص، وقد أفرغته العائلة من الأثاث خشية أن يحضر الجيش بشكل مباغت لهمده، تاركا - كالعادة - بضع دقائق فقط للسكان من أجل إخراج أغراضهم. وتخاف ميسون - أيضاً - من الطلقات النارية، لكنها اعتادت الأمر، ولم بعد بمنعها من الخروج إلى الشارع للعب مع أطفال آخرين والمشاركة حتى في تظاهرات.

وتروي ميسون : حين تلعب تشكل فريقين، اليهود والعرب، اليهود لديهم بنادق بلاستيكية، والعرب حجارة .. وهي تحلم بان تصبح ممرضة.

أما جارها سليمان أبو عزة، البالغ من العمر (١٢) عاماً، فقد تأقلم - أيضاً - مع واقعه البومي، غير أنه يأسف لرحيل رفاقه الذين هدمت منازلهم أو تضررت وأصبح من المستحيل السكن فيها. ويقصد الأطفال أرضاً بوراً ويلعبون بين الأتقاض ويجمعون أدوات وأغراضا حديدية لبيعها.

ويقول أحد الأطفال باعتزاز : جميعنا شجاعان في قطاعنا في مخيم اللاجئين .. وهو يطمح إلى أن يصبح فدائياً حين يكبر .. وفي انتظار أن يحقق حلمه، يتباهى أمام أصدقائه المشككين بأنه رد مدمرات بالحجارة، ويدعي أنه أطلق النار برشاش (إم ١٦).

وعلمت لافتة على أحد الجدران تكرم طفلاً شهيداً في الحي قتله الجيش الإسرائيلي، فيظهر في الصورة حاملاً بندقية لم يمسهأ مرة في الحقيفة.

وتوضح بيترا راينرز، منسقة جمعية أطباء بلا حدود الإنسانية، أن العديد من أطفال رفح يعانون من صدمات بدرجات متفاوتة.

والجمعية التي تعالج أشخاصا مصابين باضطرابات نفسية في القطاعات الأكثر خطورة، اعتدت خلال الأشهر الماضية بسبعين شخصاً في رفح، بينهم العديد من الأطفال. وقالت راينرز : من الطبيعي أن يشعر الأطفال بالخوف، إذ أن المخاطر التي يواجهونها ليست وهمية، غير أن العديد منهم لا يتمكنون من التغلب على صدمتهم، مما يثير لديهم القلق والعدائية.

وأفاد برنامج السلامة النفسية في غزة أن أكثر من ثلث الأطفال المقيمين في مناطق قتال يعانون من مشكلة عدم التحكم بالتبول ومن اضطرابات في السلوك.

وبحسب وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا)، فإن (١١٢١٥) فلسطينياً فقدوا منازلهم في رفح منذ انطلاق الانقفاضة في نهاية سبتمبر ٢٠٠٠م.

